Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن فنون شعره القصة ·· وفي الحق أن الشاعر قصاص أصيل · وهو يستطيع أن ينقلك الى عالمه فتعيش مع أبطاله وتتألم لآلامهم ، وتشرق لفرحهم ، وتقيد خطاك بخطاهم ، تماما كما يفعل الكاتب الذى لا تقيده القوافى والأوزان · وهو على ايجازه فى شعره الغنائى ، طويل النفس فى القصة ، يفصل الحوادث والحوار ، ويترجم الانفعالات ، ويصور الأخلاق والناس ويتعمق أحاسيسهم ··· لقد قرأت قصته (الريال المزيف) (١) مرات وشجيت بها وانفعلت بما فيها من مشاعر وصراع نفسى عنيف · ولا شك ان هذا التأثير قدرة تحسب للشاعر ···

وقصته لا تنقصها مقومات القصة الفنية من عوامل التشويق وخلق العقدة وحلها ··· وأبطاله أشخاص عاديون نلمحهم فى الحياة الجارية كل يوم ·· وفى قصصه عنصر المفاجأة ، وفيها نقد ، وفيها صور ، وفيها استقصاء · وفيها بعد هذا تدفق فى السياق يستلك الى عالمه ولا تدرى ...

سنرى مصداق هذه كله فى قصة (الريال المزيف) التى استهلها بهذه الصورة :

ويح الفقير فما تراه يـــلاقى ... سدت عليـــه منافذ الأرزاق
عصفت به وبسربه ريح الشقا ... فتساقطوا كتساقـط الأوراق
فاذا بصرت به عجبت لشمعة ... كالزعفران تجول فى الأسواق
علق المجاعة مص بعض دمائـه ... وتعسف الحـكام مص الباقى
أخذ الشقا يدها فسارت خلفه ... والليل ممـــدود على الآفاق

(١) قصيدة الريال المزيف ص ٥٩ ـ ٦٣ ·